

الاصحاح
الاول
من
الكتاب
الاول

كتبه التوراه من رحمتنا كما في قوله ووهبنا له من رحمتنا واظهاره على هذا
الذي يتبدل وهو من عطف بيان كقولك اين جلا انا كذا وكذا هو من
الذين من موسى فوفقت الهية على معاضدته ومواراته كما عن ابن عباس رضي
الله عنه ذكر اسمعيل عليه السلام بصدق الوعد وان كان موجودا في غيره
من الانبياء فاشترى بقله واكراما كاللقبيته نحو الخليل والاداه والصدق ولانه
المشهور والمتواصف من خصاله عن ابن عباس رضي الله عنه انه وعد صاحب الدان
ينظره في مكان فاستظره سنه وناهيك لانه وعد من نفسه الصبر على الذبح
فوفي حيث قال سخر في انشا الله من الصابرين كان بيلا باهله في الامر بالصالح
والعباده ليصعبهم قدوة لمن يراهم لانهم اول من ساروا الناس واتد عشرته
الاقربين وامر اهل مكة بالصلاة قوا انفسكم واهلبكم نارا الاتري انهم اخبر
بالصدق عليهم فلاحسان الدين اولى **وقيل** اهل امته كعبه من القرابه
وغيرهم لان امم النبيين في اعداد اهلهم وفيما من حق الصالح ان لا
مالوا ايضا للاجانب فضلا عن الاقارب والمتصلين به وان يحفظهم بالقوا يلاذ بهم
ولا يفرط في ذلك **فيل** سمى ادريس لانه دراسته كتاب الله وكان اخنوخ
وهو غير صحيح لانه لو كان افعيلا من الدرس يكن فيه الاسباب واحدا
وهو العلية وكان منصرفا فاستاعه من الصرف دليل العجه وكذلك المير
اجي وليس من الابلان كما يزعمون ولا يعقوب من العقب ولا اسرايل اسرائيل

كارع بن السكيت ومن لا يحق ولم يتدرب بالصناعة كثر منه امثال هذه
الهفات ويجوز ان يكون معناه ادريس في تلك اللغة فيها من ذلك تحسبه الوا
مشتقا من المدرس للكان العلي شرف النبوه وان لم يكن عند الله وقد
اتزل الله عليه ثلثين صحيفه وهو اول من خط بالقلم ونظر في علم النجوم والحساب
واول من خط الثياب ولبسها وكانوا يلبسون الجلود وعن ابن عباس في ذلك
يرفعه انه رفع الي السماء الرابعه وعن ابن عباس الي السماء السادسه وعن
الحسن بن الحسن لانه اثنى على من الجنة وعن ابان بن محمد انه اشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر الذي اخره

بلغنا السماء سحنا وسنانا وانا لجزا فوق ذلك فله صرا

قال شول الله صلى الله عليه وسلم الي ابن ابا ليلى قال لي الجنة اولى
اشاره الي المذكورين في السوره من الذين ذكرنا الي ادريس وعن ابن عباس
البيان مثلها في قوله تعالى في اخر سوره القمح وعده الله الذين آمنوا وعملوا الصالحا
منهم مغفوره لان جميع الانبياء مع عليهم ومن المائنه للتبعيض وكان ادريس
من ذرية ادم لغربه منه لانه جد ابي نوح وابراهيم من ذرية من حمل مع نوح
لانه من ولد سام بن نوح واسم جيل من ذرية ابراهيم وموسى وهرون وزكريا
ويحيى من ذرية اسرايل وكذلك عيسى لان مريم من ذريته ومن هدينا
حتمل العطف على من الاولي والثانيه ان جعلت الذنوب خيرا قرا شبل بن عيا

وي

د